

كما رأينا سابقًا، فإن قراءة كلمة الله تزيد من امتلاء عمل الروح القدس في حياتنا. فالكتاب المقدس هو الغذاء الأساسي لنفوسنا؛ وكما أن الجسد لا يستطيع أن يحيا بدون طعام، كذلك لا يمكن للحياة الروحية أن تنمو أو تزدهر بعيدًا عن كلمة الله.

يقول الكتاب المقدس:

«الروح القدس يقدسنا ويطهرنا بكلمته، ليأخذنا لنفسه
ويطهرنا بكلمته، ليأخذنا لنفسه
«الروح القدس
4:4 (1:4))

تذكرنا هذه الحقيقة بأن بقاءنا الروحي ونمونا كمؤمنين يعتمدان كليًا على كلمة الله. فالكتاب المقدس هو الوسيلة التي بها نتغذى، ونتقوى، ونتأهل لكل عمل صالح:

«الروح القدس يقدسنا ويطهرنا بكلمته، ليأخذنا لنفسه
ويطهرنا بكلمته، ليأخذنا لنفسه
الروح القدس يقدسنا ويطهرنا بكلمته، ليأخذنا لنفسه
الروح القدس يقدسنا ويطهرنا بكلمته، ليأخذنا لنفسه
«الروح القدس

2)) 17-3:16

فوائد قراءة الكتاب المقدس

«...»
«...»
2:2 1))

«...»
«...»
12:2

«...»

119:105 (مزمور 119:105))

«لأن كلمة الله هي نور،
فإنها تضيء لنا الطريق»
«لأن كلمة الله هي نور،
فإنها تضيء لنا الطريق»
«لأن كلمة الله هي نور،
فإنها تضيء لنا الطريق»
15:4 (مزمور 15:4))

لهذا السبب، لا يستطيع أي مؤمن أن يفصل حياته الخلاصية عن حياة مكرّسة لكلمة الله.

طريقتان أساسيتان لقراءة الكتاب المقدس

القراءة لمعرفة الكتاب المقدس كله 1

هذه هي الأساس. فلفهم سياق أي مقطع كتابي ورسالة أي نص، نحتاج إلى رؤية شاملة لقصة الكتاب المقدس كاملة — خطة الله الخلاصية الممتدة من التكوين إلى الرؤيا.

إذا قرأت من 6 إلى 7 إصحاحات يوميًا، يمكنك إنهاء الكتاب المقدس كاملاً في حوالي ستة أشهر. لكن لا تتوقف عند هذا الحد؛ اقرأه مرارًا وتكرارًا، لأن كلمة الله

. لا تنفذ أعماقها

طُوبَى لِلَّذِي يَقْرَأُ وَلِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ أَقْوَالَ النَّبِيِّ، وَيَحْفَظُونَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا،
لَأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ»
(رؤيا 1:3)

القراءة حسب السياق أو الموضوع □ 2

وهي دراسة أسفار أو إصحاحات أو مواضيع محددة بعمق أكبر. وغالبًا ما تحتاج إلى إرشاد من خدام أو مؤمنين ناضجين (انظر أعمال 8:30-31)، مع التأمل والصلاة، طالبين استنارة الروح القدس.

وَأَمَّا الْمُعَزِّي، الرُّوحُ الْقُدُسُّ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ،
وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ»
(يوحنا 14:26)

كيف تبدأ في قراءة الكتاب المقدس؟

امتلك كتابك المقدس الخاص

احرص على أن يكون لديك كتاب مقدس كامل — العهدين القديم والجديد (66
(سفرًا) — لتتعرف على مشورة الله كلها (أعمال 20:27).

خصّص وقتًا يوميًا هادئًا

اجعل لك وقتًا ثابتًا بلا تشويش. فالرب يسوع نفسه كان يعتزل إلى مواضع خالية (للصلاة (مرقس 1:35).

استخدم دفترًا وقلماً
دوّن ما تتعلّمه من إعلانات وأسئلة وتأملات، لتساعدك على التذكّر والتطبيق (ثنية 9-6:6).

ابدأ بالصلاة
اطلب من الله الحكمة والفهم، كما صلى كاتب المزمور

اُكْشِفْ عَنْ عَيْنِي، فَأَرَى عَجَائِبَ مِنْ شَرِيعَتِكَ»
(مزمور 119:18)

أطع ما تقرأه
فالبركة ليست في السماع فقط، بل في العمل بالكلمة

وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ لَا سَامِعِينَ فَقَطْ، خَادِعِينَ نَفْسَكُمْ»
(يعقوب 1:22)

تشجيع إضافي

قراءة الكتاب المقدس مع مؤمنين آخرين تساعد على النمو في الفهم والمساءلة

الروحية (كولوسي 3:16). احرص على تكوين علاقات مع من يشتركون معك في الجوع لكلمة الله، وابتعد عن الصحبة التي تبعدك عن مقاصد الله، خاصة في (مواسم النمو الروحي (مزمور 1:1-2).

وكما أن الطفل المولود حديثًا يحتاج أن يتغذى مرات كثيرة لينمو ويقوى، كذلك نحن نحتاج أن نتغذى على كلمة الله يوميًا وباستمرار.

آيات تأسيسية لرحلتك مع الكلمة

حَبَّأْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلَا أُخْطِئَ إِلَيْكَ»
(مزمور 119:11)

«أنا قد أحببت كلامك في قلبي لكي لا أخطئ إليك»
(مزمور 119:11)

«أنا قد أحببت كلامك في قلبي لكي لا أخطئ إليك»
(مزمور 1:8)

□. ليباركك الرب وأنت تكزّس نفسك لكلمته، وليقُدك الروح القدس إلى كل الحق

Share on:
WhatsApp